

# فيديو #٦٨٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٧١ الآي

٧٥-٥٥

فاضل سليمان

لامري واحلو العقدة من لساني يفقهوا قولي. بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية ستة وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة عشر من حلقات تدبر سورة البقرة - 00:00:00

ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وافتتح اقرأ معى الآية خمسة وخمسين والآية ستة وخمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 00:00:28

فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكون دى سادس نعمة ربنا ذكرهم بها واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون - 00:00:54

سيدنا موسى بعد حادثة عبادة العجل اخذ سبعين من شيوخبني اسرائيل وكبارهم اه وراح بهم في الجبل علشان يعتذروا لله نيابة عن قومهم فسيدنا موسى اختار منهم السبعين دول - 00:01:33

وللاسف هناك اثير موضوع بقى اشمعنى انت اللي ربنا يكلمك؟ طب ما هو احنا كلنا من نسل ابراهيم واسحاق ويعقوب ليه انت وهارون بس اللي تبقو انبياء وانت رايح جاي تقول ربنا كلمني ربنا كلمني - 00:02:01

دول مين بقى؟ دول الشيوخ اللي عندهم حكمة دول اللي اختارهم سيدنا موسى آآ علشان ييجوا معه لميقات الله. يعتذروا صوروا يعني نيابة عنبني اسرائيل دول رايحين عشان يعتذروا - 00:02:28

آآ لربنا سبحانه وتعالى هم شعروا بالغيرة من سيدنا موسى وقالوا له لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا ربنا قال لهم واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 00:02:52

فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون يعني بيكولوا له مش هنؤمن بنبوتك انت. هم مش بيكولوا انهم هيرتدوا تماما ولن يؤمنوا بالله. لأن نؤمن لك يعني مش هنؤمن بنبوتك انتبني اسرائيل هم راسخين في مسألة عبادة الله. خلاص ده ابا واخدين الموضوع حتى يعني كنوع من انواع القومية يعني - 00:03:34

لكن لن نؤمن لك نبوتك انت هتسقط عدنا بشرط ايه نشوف ربنا يعني بوضوح شديد يجهر بالقول يعني بيكولوا بصوت عالي وواضح جهوري الصوت يعني صوته عالي وواضح - 00:04:02

فحطوا شرط للايمان بنبوة سيدنا موسى انهم يشوفوا ربنا يعنيهم فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون صعقوا صعقا قتلتهم بدليل انها قتلتهم الآية ستة وخمسين ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكون - 00:04:23

اللي حصل بعد ما الصعقا دي صعقتهم سيدنا موسى تضرع الى الله يا رب دول السبعين اللي انا اخدهم منبني اسرائيل لميقاتك هعمل ايه دلوقتي لما ارجع لبني اسرائيل بدون ولا واحد منهم بقول لهم كلهم ماتوا - 00:04:48

وبني اسرائيل اصلا مش سهل التعامل معهم فربنا بعثهم من موته طبعا هناك حالات بتحدث في المستشفيات والمريض قلبه بيتوقف ونفسه بيتوقف ويبقى هو مات بس مش اكلينيكيا فيكون لسه فيه امل بالصعق بقى بالكهرباء وبنسميتها ان اللي حصل له ده اسمه مش فولدافت يعني مش - 00:05:06

مش موت كامل يعني. ان هو يعني شخص اقترب جدا من الموت في ناس بتحب تفسر معجزات ربنا بالطريقة دي بطريقة طبيعية

هل السبعين دول ماتوا فعلا اكلينيكيا وربنا بعثهم آآ من الموت - 00:05:34

ام هم كانوا يعني ميتين آآ بس مش اكلينيكيا مش ميتين تماماً لأنّه ربنا قادر انه يعيدهم تماماً حتى لو ماتوا تماماً. يعني ربنا يوعدهم تاني للحياة حتى لو ماتوا اكلينيكيا - 00:05:53

الله اعلم طبعاً هو ايه اللي حصل لهم بالزبط؟ على فكرة فيه تفسيرات بتقول انهم حتى ما ماتوش خالص ده موت آآ موت القلب وموت الایمان وربنا بعثهم بانه جعلهم يتوبوا لكن دي اراء اخرى - 00:06:16

الظاهر من القول هم ماتوا وربنا بعثهم بعد موتهم وعشان ما حدش يتفلسف ويقول الكلام ده ربنا ذكر في سورة البقرة وحدها خمس حالات للحياة بعد الممات فاذا انسان قال ان ما فيش معجزة ولا حاجة ده السبعين دول بس كانوا يعني قريبين من الموت. ما ماتوش تماماً. ما كانش فيه موت في المخ. لكن - 00:06:26

لأنّه جد قصة في سورة البقرة قصة الذي مر على قرية هم فاستبعد ان ربنا يحييها فاماته الله مائة عام ثم بعثه في سورة البقرة الآية متبين تسعه وخمسين ربنا بيقول - 00:06:55

او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم ليشت قال ليشت يوماً او بعض يوم او افتكر نفسه نام يوم او جزء من يوم - 00:07:16

قال بل ليشت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننسنها. وفي قراءة نشرها ثم نكسوها لحمها. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قادر. يعني ميت سنة ما حدش يقدر يقول بقى ايه؟ انه ما كانش ميت - 00:07:39

كامل لأنّه ميت سنة. وشاف الحمار بتاعه العظام بتاعته بيتم شافه هيكل عظمي وعظامه متفتتة. عظامه بيتم تجميعها وبيكسى لحم وبيرجع حمار قدام عينيه احنا لسه ان شاء الله في اخر سورة البقرة. المهم هو ان احنا نؤمن بان الله على كل شيء قادر - 00:08:10  
الموحدين يقولوا الاسلام فيه خرافات. لا الاسلام ليس فيه اي خرافات الخرافات هي ان احنا نقول ان سيدنا موسى شق البحر بارادته واعاد السبعين رجل للحياة لا ده كده انا بقول خرافات - 00:08:32

لان موسى لا يستطيع خرق قوانين الطبيعة لكن لما اقول ان اللي خلق قوانين الطبيعة هو القادر على خرق هذه القوانين وايقاف عملها او تغيير طريقة عملها ده شيء طبيعي وعقلاني جداً جداً على فكرة - 00:08:52

لكن نقول ان اللي صنع مكنة وصنعها بنفسه وعارفها هو اللي يستطيع التحكم فيها وتغيير نظام عملها. المعجزة هي شيء خارق للطبيعة بيعملها ربنا بيدنبي من انبباوه السيد المسيح احيا الموتى - 00:09:11

لكن بازن الله آآ خلق من الطين ونفخ فيه فاصبح طيراً باذن الله. ما يقدرش يعمل كده لوحده من نفسه ما يستطيع اصلاً السيد المسيح يعمل كده شف ربنا قال عليه في سورة ال عمران. ورسولاً الى بنى اسرائيل اللي هو السيد المسيح. اني قد جنتكم باية من ربكم اني اخلق - 00:09:31

لكم من الطين كهيئة الطير. فانفخ فيه فيكون طيراً باذن الله. بدون اذن الله مش هيبقى طير لو السيد المسيح قعد ينفخ في الطين ليوم القيمة مش هيتحرك وابرى الاكمه والابرض واحيي الموتى باذن الله - 00:09:54

ده الرابط بتاع الموضوع نرجع بقى للبقرة سبعة وخمسين ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرن طيب ايه الفرق بين طلب موسى انه يرى الله وطلب السبعين راجل دول. يعني ليه ربنا لم يعاقب سيدنا موسى؟ وعاقبهم هم - 00:10:16

قال لك سيدنا موسى لما طلب انه يرى الله طلب ذلك للتلذذ برؤية الله ولمزيد من القرب من الله. طلب ذلك حباً في الله لكن هم طلبوا ذلك تحدياً. وهددوا بالردة. هددوا باسقاط نبأ موسى في نظرهم. واشترطوا شرط للایمان. هو ده الفرق يا جماعة - 00:10:40

بصوا سيدنا موسى طلب ازاي اقرا في الاعراف مية ثلاثة واربعين ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه رباه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى رباه للجبل جعله دكاً - 00:11:05

وخر موسى صعقاً. سيدنا موسى صعقاً ايضاً بس مش عقاب فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين سيدنا موسى بيقول

00:11:31 ده حبا في الله. رغبة في الانس بالله. بينما هم قالوا كده -

ليه بقى شوفوهم قالوها ازاي ارجع لخمسة وخمسين واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا اخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون. فرق كبير جدا بين الحالتين والاعمال بالنيات. يعني هو نفس الطلب - 00:11:53

لكن هذا الطلب بنية وده كان بنية مختلفة. ده فيه تحدي وفيه تألي على الله وفيه اشتراط للايمان. وده فيه حب لله ورغبة في التقرب من الله اقرا معي بقى - 00:12:13

سبعة وخمسين تمانية وخمسين وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ربنا بيد ذكرهم بنعمة سابعة وهي انه وهم ماشيين في الصحراء صحراء سيناء - 00:12:30

ولا يوجد ظل وده ممكن يقتلهم ضربة الشمس. يعني الناس اللي عارفين الحر في الصحراء وصحراء سيناء. فاهمين كويس قوي مدى خطورة المشي في الشمس ربنا ايه؟ قال لهم وظللنا عليكم الغمام. ربنا جعل هناك سحاب بيظلبني اسرائيل وهم ماشيين باستمرار - 00:13:03

عشان يقيهم من حر الشمس وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم ربنا انزل لهم نوع اكل طبيعي حلو اسمه المن عبارة عن سائل لزج ابيض لونه زي اللبن. وطعمه حلو بينزل على الاشجار - 00:13:27

كانوا ياخدوه يعجنوه ويعلوه زي الفطائر وياكلوه. وطعمه حلو جدا يقال ان هو ده الصمغ العربي انا مش متأكد من دي السلوى طائر بري زي السمان. يقال هو السمان اسمه السلوى - 00:13:52

كان يقع في حجر الواحد منهم فيذبحه ويشهيه او يطبه او يسلقه ويأكله مكان طعام فاخر ولذيد جدا ناس ماشيين في الصحراء ربنا مشي فوقبيهم مظلة تظلهم مطرح ما يروحوا من الشمس. وبينزل لهم حلويات وطيور. شيء ولا في الخيال - 00:14:07

ومع ذلك مش عاجبهم اقرا واحد وستين واد قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربكم يخرج لنا مما تبت الارض من بقلها اه وقفائهم وفومها وعدسها وبصلها - 00:14:29

انا مش هقول بيتدلعوا وبتاع فعلا صعب الانسان يستمر في اكل طعام واحد حتى لو احسن طعام انا هاجي معهم لغاية الاخر فنفسهم راحت للفول والبصل والعدس وطعم الفقراء ماشي - 00:14:52

هو فعلنا الانسان بطبيعته يحب التغيير المشكلة مش في طلب الانواع دي من الاطعمة. المشكلة في الطريقة اللي بيطلبوا بها من ربنا او لا فين شكر النعمة يعني فين شكرنا ربنا على المن والسلوى؟ - 00:15:11

في شكر اتنين فين الادب مع الله في الطلب؟ يعني ايه يقولوا لموسى فادعوا لنا ربكم. هو مش ربكم انتم كمان! ليه مش فادعوا ربنا مسلا! مش مسلا وادعي واحنا نؤمن - 00:15:29

مسلا ادعوا لنا ربكم انت زي ما يكونوا يعني بيتألوا على الله هيذلوا بقى عشان هم مسلمين يعني لا لا بيشكرها ولا بيحمدوا ولا بيضرعوا الى الله ولا بيعترموا انبباوهم اصلا - 00:15:44

هنا بقى ممكن نتساءل طب هو ليه ربنا اعطاهم كل الفرص دي واضح انهم لا يستحقوا يعني الاجابة انا وجدتها في تدبر الآية مية عشرة من سورة آل عمران وفيكم كذا حد بعت لي - 00:16:00

السؤال ده على فكرة ليه ربنا ادفهم كل الفرص دي يعني انت تحس انت انك متغاظ وانت عمال تقرأ. يعني ليه ربنا بيديهم فرصة ورا الثانية ورا الثالثة ورا العاشرة ورا المية - 00:16:20

انا وجدت الحقيقة الاجابة في في الآية اللي بتتكلمنا مية وعشرة آل عمران كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكن خيرا لهم - 00:16:32

منهم المؤمنون واكثراهم الفاسقون طبعا واضح او اي ان احنا مش لازم نعمم برضه ونقول ان بني اسرائيل كلهم كانوا زي بعض. لأنهم منهم مؤمنين دايما في كل زمن منهم - 00:16:53

هم مؤمنين بس اكثراهم كانوا فاسقين منهم المؤمنون واكثراهم الفاسقون. الحاجة الثانية بقى بني اسرائيل امة اخطأوا اخطاء كثيرة

جدا ولو كانوا امنوا لكان خيرا لهم. والآلية بتقول كده. طب ليه ربنا امهلهم - 00:17:10

عشان الامة الاخيرة اللي هي احنا نتعلم من الدروس بتاعتهم احنا امتننا ربنا قال عنها كنتم خير امة اخرجت للناس يبقى انت لازم يكون عندك دروس وخبرات امم اخرى تستفيد منها - 00:17:30

طيب الامم الاخرى تم استئصالها لانها ما كانش كانت بتکفر عن بكرة ابیها ما كانتش بتؤمن بالحالف. لكن بنی اسرائیل دایما منهم المؤمنین ومنهم الفاسقین. يعني بصوا الوضع كده زي مسلا ایه - 00:17:55

في المدينة معزم الامة كانت صحابة وعدد قليل من الامة لكن عدد موجود منافقین العكس كان عند بنی اسرائیل المعظم كانوا منافقین وعدد قليل كانوا صحابة. كانوا امة فعلا مؤمنة - 00:18:09

فده في حد ذاته جعل ربنا يمهلهم وعشان برضه كل دی دروس تاريخية لنا احنا عشان ما نقعش في اخطائهم. اللي احنا عمالين بنفع فيها. بس الحمد لله مش كلها لازم نلحق بقى ایه احنا - 00:18:31

نتدارك نفسنا. طيب نرجع بقى للاية سبعة وخمسين بقى عشان نخلصها وظللنا عليکم الغمام وانزلنا عليکم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم. وما ولكن كانوا انفسهم يظلمون ربنا بيذکرهم بنعمته انه ظلل عليهم الغمام بقى يمشي سحاب فوقیهم عشان يظللهم من حر الشمس انزل عليهم - 00:18:46

فاخر في الصحراء المن والسلوى يأكلوا طيور سمان مشوي وآآآ وبتاع ده وحلويات فخمة جدا اللي اسمها المن دی كلوا من طيبات ما رزقناكم انما الناس اللي كفرت نعمة ربنا - 00:19:16

ما زلمنا ربنا وما زلمنا ولكن كانوا انفسهم يظلمون الانسان اللي بيکفر بنعمة ربنا هو بيلزم نفسه في النهاية لأن ما حدش يقدر يلزم ربنا نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألک حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:19:35

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الطما. اللهم حبينا اليك - 00:19:59

والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعى - 00:20:19

كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:20:46

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب تلواناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يکيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:21:04

يجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوکيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلواناه او تدبرناه. اید بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي - 00:21:24

الشامي وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من - 00:21:43

او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبيه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به ثاقب فيه شره وابعدوا عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك - 00:22:03

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتفت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. والشر - 00:22:21

واحدصورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحياها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على سادتي في سبائك انك نعم المولى ونعم النصیر. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام - 00:22:47

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:07